

بحار الأنوار

[306] أعلمكم علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ ثم قال للمرأة: يا هذه المرأة ألك شهود

- (1) قالت نعم، فتقدم الاربعون قسامة فشهودا بالشهادة الاولى، فقال على عليه السلام:
- لاقضين اليوم بينكم بقضية (2) هي مرضاة الرب من فوق عرشه، علمنيها حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال لها (3): ألك ولي ؟ قالت: نعم هؤلاء إخوتي، فقال لاختوها أمري فيكم وفي اختكم جائز ؟ قالوا: نعم يا ابن عم محمد أمرك فينا وفي اختنا جائز فقال علي عليه السلام: اشهد الله وأشهد من حضر من المسلمين أنني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية بأربعمائة درهم والنقد من مالي، يا قنبر علي بالدراهم، فأتاه قنبر بها فصبها في يد الغلام، قال: خذها فصبها في حجر امرأتك، ولا تأتنا إلا وبك أثر العرس - يعني الغسل - فقام الغلام فصب الدراهم في حجر المرأة ثم تلبىها وقال لها: قومي، فنادت المرأة: النار النار يا ابن عم محمد أتريد أن تزوجني من ولدي ؟ هذا والله ولدي زوجني إخوتي هجينا فولدت منه هذا، (4) فلما ترعرع و شب أمروني أن أنتفي منه وأطرده، وهذا والله ولدي، وفؤادي يتغلى (5) أسفا على ولدي، قال: ثم أخذت بيد الغلام وانطلقت، ونادى عمر: واعمره لولا علي لهلك عمر. (6) قب: حدائق أبي تراب الخطيب مثله. (7) بيان: ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ (8) وتقول: لببت الرجل تلبيبا: إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة، ذكره الجوهري. (9) وقال: الهجنة في _____ (1) في المصدرين: يا هذه ألك شهود ؟. (2) في المصدرين: لاقضين اليوم بقضية بينكما. (3) في الكافي: ثم قال لها. (4) في الكافي: هذا الغلام. (5) على القدر غليا وغليانا: جاشت بقوة الحرارة: وفي الكافي " يتغلى " أي يتململ. (6) فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 423 و 424. التهذيب 2: 92 و 93. (7) مناقب آل أبي طالب 1: 493 و 494. (8) الصحاح: 1220. (9) الصحاح: 216، وزاد: ثم جررته.